فما حضره كتب فيه ودفعه الى تلميذه العلامه علي بن
عمر بن قاضي باكثير فيتتبعه ويسطره وقد اعطاني
له مرة من ذلك شيئا كثيرا مع التصنيف وسار هذا
الكتاب في الجهات ونقله العلماء الثقات وانتفع
به الرجال الاثبات اخبرني سيدي الافضل عمر بن
زين الحبشي ان السيد الفقيه الصالح علوي بن
عبد الله بن جعفر مدهر ساكن مكة المشرفه اتخذ
منه نسخة لنفسه لا يدع القراءة فيها ويسميه
انيس قلبي او كلمة نحوها انتهى واخبرني السيد
عمر المذكور انه قرا الكتاب المذكور على السيد العلامه
احمد الزواوي المالكي فلما سمعه قال انفاس
صادقه نفع الله بالجميع وقرات فيه مرة مع موت ولد
لي ذكر في يوم موته فتجلت عني الاحزان وبردت
حرارة الاشجان ونظمت فيه نحو عشرة ابيات اولها

اذا ما اغتم قلبك من كروب ... واظلم من مغيبات الذنوب
او الدهر الخؤون رماك يوما ... بشيء من مهيلات الخطوب

فبادر

فبادر لله وتلقاه فيما ... تقر رضمن تفريج القلوب
الى اخر الابيات ثم اني كتبت الابيات لسيدي الافضل
طه بن شيخ الصافي فاوقف سيدي عمر عليها فقال له
يكتبها على ظهور نسخ الكتاب فيما اظن فكتبها على
على ظهور بعض النسخ فقد والله اني وسيدي الاكمل
الحسن بن صالح سرنا الى الغرفة لزيارة سيدي الفاضل
الحسين بن محمد الحبشي قبل يعمى بصره فلما جلسنا
عنده قال لسيدي الحسن ابيات في مدح تفريج القلوب
مكتوبة فيها لمن قال لفلان يعنيني قال اني اهتممت
اليوم فبادرت الى الكتاب لاطالع فوقع نظري اولا
على الابيات فسري عني في الحال والكتاب حاضر
عنده حال وصفه تعلم أن هذا الكتاب عدة عندهم
لجلاء الهموم وهو جدير بذلك وحقيق بما هنالك كما
قال رضي الله عنه بعد الثناء على الله والصلاة على
رسوله ببراعة الاستهلال اما بعد فاني لما رايت
هذا الزمان كثير الحدثان توالت على اهله الهموم حتى

Copyright © King Saud University